من الدنيا وما فيها وفي حديث اخر ما جميع اعمال البر
عند الجهاد الا كنفثة تلقى في بحر لجي وفي حديث
اخر ما جميع اعمال العباد عند المجاهدين في سبيل الله
تعالى الا كمثل خطاف اخذ بمنقاره من ماء
البحر وفي حديث اخر جاهدوا المشركين باموالكم
وانفسكم والسنتكم وينوي بالجهاد نصرة دين
الله تعالى واعلاء كلمة الحق وقمع الباطل وحزبه
وبذل نفسه في مرضات الله فقد سئل عن افضل
الجهاد فقال عليه السلام صلى الله عليه وسلم ان يعقر
جوادك ويهراق دمك ومن السنة ان يجاهد
نفسه في طاعة الله اول مرة ثم يتعطف على غيره
بالمجاهدة والمحاربة ويتعلم الرمي والركوب سنة
ففي الحديث ارموا واركبوا وان ترموا احب
الي من ان تركبوا وفي حديث اخر من ترك الرمي
بعد ما علمه فانما هي نعمة كفرها وفي الحديث كل شيء
يلهو به المسلم باطل الا رميه بقوسه وتاديبه فرسه
وملاعبته اهله فانهن من الحق ويستحب الخروج الى الغزوة

ويوم الخميس

ويوم الخميس ولا بأس بخروج النسوان ليسقين الغزاة
ومداواة الجرحى وغير ذلك فكان عليه السلام
اذا بعث جيشا او سرية بعث اول النهار
وفي حديث اخر تمعددوا واخشوشنوا وانتضلوا
وامشوا حفاة اي تعودوا ذلك في الغزوات
ويحتسب الغازي في طريقه كل لسعة ونكبة وعثرة
فان ذلك كله له اجر وثواب وكذلك علف
دابته وروثه وبوله في خزانته حسنات وكذلك
نومته ويقظته ولا يخرج الى الجهاد الا من كان
فارغا عن الاهل والاطفال وخدمة الوالدين
فان ذلك مقدم على الجهاد بل فيه فضل الجهاد
ويعظم كل من خرج الى الغزو كائنا من كان
ومن كان يخدم الغزاة ويحرسهم او يتبعهم لغرض
الدنيا ولو كلابهم وماشيتهم ودوابهم فان كلا
من ذلك عند الله سبحانه وتعالى بمكان فيعرف
حرمته كل صنف ويخدم الغازي بما استطاع و
يعينه على المحاربة بما امكنه ففي الحديث ان الله تعالى

Copyright © King Saud University